جلت الحقيقة ان تكون البشرية محلاً لتلقيها ولكن اذا اراد
ان يوصلها اليك انبسط سلطان شعاعها فمهد في قلبك
محلاً لتلقيها فيها وجدتها لا بك

اعارته طرفاً يراها به فكان البصير لها طرفها

وقال رضي الله عنه جلت الحقيقة ان يكون لها جزاء
من المخلوقين انما يطلب جزاؤها من رب العالمين وقال
رضي الله عنه لن يجزي مريد استاذه الذي اخذ عنه ابدا
لان ما استفاده منه لا يقابل بالاعواض جاء في الحديث
لن يجزي والد ولده الا ان يجده مملوكا فيشتريه هذا في افادات
ظواهر الآثار فكيف بافادات حقائق الانوار وقال رضي
الله عنه اهل السعادة قوم وصل الى قلوبهم علم الدار الاخرة
ثم دعوا ظاهراً فاجابوا لما انطوت عليه ضمائرهم لما كانوا
اهل فوز فيها اطلعوا بقلوبهم عليها ومن اراد الاخرة وسعى
لها سعيها اراد وها باطناً فسعوا اليها ظاهراً فاولئك
كان سعيهم مشكوراً واهل الشقا قوم حجبت قلوبهم عن علم

الدار

والقصد معلوم والفائدة تحصل كذلك انما يقال
للعارف داوي مرضى عبادنا اذا اتوك بقيسيونا وهم
لا يشعرون ولا تتلفهم معرفة دائهم ولا معرفة مداواة
فانه ربما يشق ذلك عليهم وعاملهم بما عاملناهم فانك
داع الينا ومطالب بحقنا فلقد دعوناهم الى حضرتنا
وجنتنا وهم بها غير عالمين وبثثنه حقائقها على
الحقيقة غير عارفين وما قدروا الله حق قدره وجزاؤ
انت علينا ونحن بما انت عامل عالمون قل كفى بالله شهيداً
بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب وقال رضي الله عنه
اذا ظهر نور المؤمن خفيت الالوان واذا اراد الله ان ينعمه
بالجنة اخفى عنه نور قلبه وقال رضي الله عنه يتضاءل
الاسرار والانوار فيدبر كل واحد منهما كاسبه على الاخر
فيسكران من مكاسبهما فيغنيان عن وجوديهما فلا
اسرار ولا انوار وقال رضي الله عنه الرسائل المرتبة
جلاء رأس العالم الاعلى فيما بين الوجودين وجود

Copyright © King Saud University